

بيت الخبرة السوري يلتقي ممثلي منظمات المجتمع المدني السورية والكردية وناشطين من محافظة دير الزور في مدينة أورفا التركية

قام **بيت الخبرة السوري** برئاسة الدكتور رضوان زيادة المدير التنفيذي **لمركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية (SCPSS)** ومشاركة السيد عمرو السراج الباحث الرئيسي في **فريق العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية** في بيت الخبرة السوري في 24 و 25 من شهر آب الماضي بزيارة إلى مدينة أورفا التركية وذلك للقاء مجموعة من الفعاليات السورية والأهالي من محافظة دير الزور والذين لجؤوا للمدينة التركية إلى جانب لقاء ناشطين حقوقيين من منظمات المجتمع المدني السورية وممثلي منظمات المجتمع المدني والمنظمات الإغاثية والفعاليات السياسية وناشطين حقوقيين من أبناء المحافظات الشرقية على مدار يومي الزيارة، كما التقى الوفد بالسيد نواف البشير شيخ عشائر البقارة والسيد عمار خطاب عضو المجلس الوطني السوري بالإضافة لمدير مدرسة الفجر الجديد المعنية بالطلاب السوريين وممثلة عن جمعية الحياة التركية التي تهتم بالدعم النفسي والإغاثية.

وقد ركزت اللقاءات التي أجراها بيت الخبرة على ثلاثة محاور أساسية: أوضاع السوريين في مدينة أورفا التركية، وحال المساعدات الإغاثية لأهالي محافظة دير الزور والأوضاع الأمنية خصوصاً بعد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على المحافظة، بالإضافة إلى مناقشة أفق حل الأزمة السورية وطرح **خطة التحول الديمقراطي** للنقاش بين قوى المجتمع السوري.

وقدم الدكتور رضوان فكرة موجزة عن **خطة التحول الديمقراطي**، وعن رؤية بيت الخبرة السوري لمستقبل سوريا، كما أجاب على أسئلة واستفسارات المشاركين.

واشتكت المنظمات الإغاثية من قلة الدعم والمساعدات المخصصة لمحافظة دير الزور مقارنة مع باقي المحافظات السورية، كما أوضحت تلك المنظمات مدى صعوبة إيصال المساعدات خاصة مع سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على أجزاء كبيرة من المحافظة وارتكابه عدد كبير من المجازر والانتهاكات بحق أبناء المحافظة والعشائر.

وحذر عدد من الناشطين السوريين في مدينة أورفا من تزايد أعداد اللاجئين المتزايدة في المدينة والذين بلغ عددهم حوالي مئة ألف لاجئ إضافة لعدم وضوح وضعهم القانوني، كل ذلك يزيد من معاناة هؤلاء اللاجئين في الحصول على عمل مناسب أو دخل كاف. ويعاني سكان أورفا من السوريين من مشكلة تعليم الأطفال بمختلف الأعمار، وذلك لقلة المدارس وعدم حصول المعلمين على أجر كاف.

وبشكل عام، فقد اشتكت مختلف الفعاليات السياسية والمدنية والإغاثية من تقصير المعارضة بحق الأهالي الذين لجؤوا لمدينة أورفا من المحافظات الشرقية، وقد وعد بيت الخبرة بنقل معاناة الأهالي وملاحظات الفعاليات السورية في مدينة أورفا للقوى السياسية المعنية، والتواصل والمتابعة المستمرة مع هذه الفعاليات.

وقد كان من المقرر أن يزور بيت الخبرة السوري محافظة دير الزور للقاء فعاليات المحافظة وقواها السياسية والمدنية والعسكرية بغية طرح ومناقشة **خطة التحول الديمقراطي في سوريا** والتي تمثل رؤية للمعارضة السياسية السورية للانتقال بسوريا إلى نظام ديمقراطي مدني حديث يحترم حقوق الإنسان ويسهم في إنهاء النزاع والصراع القائم في سوريا منذ اندلاع الثورة السورية أوائل عام 2011، وكان بيت الخبرة السوري قد طرح الخطة بالتعاون مع المركز السوري للدراسات في صيف عام 2013. بيد أن الأوضاع الأمنية والعسكرية التي اشتعلت في المحافظات الشرقية بشكل كبير نهاية العام الفائت حالت دون ذلك.

خطة التحول الديمقراطي في سوريا هي ثمرة أبحاث مُستفيضة دامت لعام كامل أجراها بيت الخبرة السوري وهو مجموعة تتكوّن مما يُقارب ثلاثمئة سوري من حقوقيين، وأكاديميين، وقضاة، ومحامين، وقادة المعارضة السورية، ومسؤولين حكوميين منشقين، وقادة عسكريين منشقين، وأعضاء من المجالس الثورية المحلية، وقادة المعارضة السورية، وقد دعمتها وأيدتها قوى المعارضة السياسية الرئيسية.

###

لمزيد من المعلومات حول المركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية، يُرجى التواصل مع مجاهد ياسين مسؤول العلاقات العامة في المركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية هاتف: 828-1228 (202)، بريد إلكتروني: info@scpps.org، أو زيارة الموقع الإلكتروني: www.scpps.org